

البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2016/6-C/1
مسائل الموارد والمالية والميزانية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 9 مايو/أيار 2016
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

استخدام حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد

مشروع القرار*

يوافق المجلس، بعد أن نظر في توصيات الأمانة الواردة في الوثيقة WFP/EB.A/2016/6-C/1، على استخدام حساب الاستجابة العاجلة لأغراض أنشطة الاستعداد على ألا يتجاوز ذلك حداً أقصى قدره 6 ملايين دولار أمريكي في السنة الواحدة.

مقدمة

- 1- أنشئ حساب الاستجابة العاجلة عام 1991 كآلية للتمويل المتعدد الأطراف المتصف بالمرونة والذي يمكن التنبؤ به، بحيث يوفر للبرنامج إمكانية الحصول الفوري على الموارد اللازمة للاستجابات العاجلة.
- 2- وفي أعقاب استعراض أجري عام 2004،⁽¹⁾ أدخل المجلس زيادة على مستوى الحساب المستهدف السنوي ليصبح 70 مليون دولار أمريكي بعد أن كان 35 مليون دولار أمريكي، وقرر أن من الممكن استخدامه لتمويل أنشطة الاستعداد التالية على ألا يتجاوز ذلك حداً أقصى قدره 2 مليون دولار أمريكي في السنة الواحدة عندما لا يكون هناك مصدر بديل ويمكن للتمويل:

- ← تقديرات القدرة في اللوجستيات والاتصالات والمشتريات؛
- ← وضع الخطط الاحتياطية والاستعداد للطوارئ؛
- ← تقديرات الاحتياجات وتحليل الهشاشة ورسم خرائطها والاستهداف والتقييمات التقنية؛
- ← تحليلات واستقصاءات خطوط الأساس.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.
(1) WFP/EB.3/2004/12-A.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Porretti
مدير
شعبة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها
رقم الهاتف: 066513-2203

السيد F. Curran
مدير
شعبة الميزانية والبرمجة
رقم الهاتف: 066513-2408

3- ويُستخدم مرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة البالغة قيمته 2 مليون دولار أمريكي لتمويل أنشطة الاستعداد غير العادية عندما لا يتوفر بديل عنه. ويمكن أن ينشأ وضع كهذا في حال عدم توفر حضور للبرنامج في البلد المعني، أو عندما يبدو أن هناك حالة طوارئ وشيكة الحدوث، أو في حال وجود حاجة إلى الاستثمار العاجل في الاستعداد للطوارئ.

الوضع الراهن

4- يُستخدم مرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة بصورة منتظمة منذ عام 2005 (الجدول 1).

الجدول 1: استخدام مرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة، 2005-2015		
السنة	عدد المخصصات المعتمدة للاستعداد	مجموع المبالغ المخصصة (بملايين الدولارات الأمريكية)
2005	4	0.48
2006	3	0.61
2007	8	1.17
2008	13	1.68
2009	7	0.93
2010	9	1.39
2011	8	1.51
2012	8	1.22
2013	8	1.37
2014	3	0.45
2015	11	1.73

5- وطرأت في عام 2015 زيادة في الطلبات على مستوى المكاتب القطرية والموجهة إلى مرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة، وهي تشمل أنشطة للاستعداد تتعلق بالانتخابات المثيرة للنزاع في بوروندي وهايتي وباستثمارات في بلدان لا يتوفر فيها حضور مسبق للبرنامج. وأدت ظاهرة النينيو الحالية إلى أنشطة للاستعداد في المكاتب القطرية في كل من دولة بوليفيا المتعددة القوميات وكولومبيا وإكوادور وهايتي وباراغواي وبيرو وزامبيا، وإلى عملية إقليمية في الجنوب الأفريقي. وترتكز هذه الأنشطة على تحسين نظم الإنذار المبكر وتعزيز قدرات وضع التقديرات وبناء القدرات للاستجابة لحالات الطوارئ.

6- ونظراً لعدم تمكن البرنامج من تلبية جميع طلبات التمويل المقدمة خلال عام 2015 إلى مرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة والمتعلقة بظاهرة النينيو ضمن الحد الأقصى البالغ 2 مليون دولار أمريكي، أرجئ تخصيص أية مبالغ لكولومبيا وإكوادور وباراغواي غينيا الجديدة إلى يناير/كانون الثاني 2016. وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان 2016، وافق البرنامج على أنشطة استعداد في كل من أرمينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا شملت ما يلي: (1) بعثات لوضع استراتيجيات الوصول والحصول على بيانات الأمن الغذائي لإرشاد الاستجابات؛ (2) بعثات متخصصين لتقدير إمكانية استخدام طرائق من قبيل التحويلات القائمة على النقد في المناطق الريفية؛ (3) تقديرات مشتركة للقدرات والاحتياجات أجريت مع وكالات أخرى؛ (4) التوسع في منصة تحليل الهاشاشة ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل.

7- وتتطلب بيانات عمل البرنامج المتصرفة بتزايد تحدياتها وعدم القدرة على التنبؤ بها أن يكيف البرنامج النهج الذي يأخذ به إزاء الاستعداد للطوارئ. وفي هذا السياق، بادر البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بوضع دراسة تجريبية توصلت إلى أن متوسط العائد المالي على الاستثمار في تدخلات الاستعداد الإنساني تتجاوز 200 في المائة - وهو ما يعود في جانب منه إلى انخفاض تكاليف الاستجابة وخفض الوقت اللازم لها - الأمر الذي يدعم مسألة توفير التمويل المبكر للاستعداد للطوارئ بغية ضمان أن تكون الاستجابات أكثر سرعة وأشد كفاءة.

8- ويؤثر تغير المناخ، والتوسع الحضري، وانعدام الأمن، وتغير الأوضاع السياسية كلها، على التخطيط لعمليات الطوارئ وتنفيذها: وعلى هذا، واستناداً إلى الاتجاهات الراهنة، فإن الحد الأقصى البالغ 2 مليون دولار أمريكي لأنشطة الاستعداد يعتبر غير كاف لمواجهة الاحتياجات المتوقعة.

التوصية

9- تتطلب قدرات الاستجابة لدى البرنامج وجود موارد كافية تكون متوفرة في أي وقت للتمكن من الاستجابة العاجلة والفعالة في حال نشوب حالة طوارئ.

10- ويبلغ المستوى الحالي السنوي لحساب الاستجابة العاجلة 200 مليون دولار، غير أن سلطة استخدامه لتمويل أنشطة الاستعداد بقيت على مستواها البالغ 2 مليون دولار دون تغيير منذ عام 2004، مع أن البرنامج يواجه دعوات متزايدة للقيام بأنشطة استعداد مشتركة مع الشركاء.

11- وعلى هذا فإن الأمانة تقترح تعديل الحد الأقصى لرفق الاستعداد في حساب الاستجابة العاجلة ليصبح 6 ملايين دولار أمريكي في السنة الواحدة. ومن شأن ذلك أن يمكن من تقديم الدعم لما يلي:

- ◀ تعزيز عمليات البرنامج المتعلقة بالتخطيط للاستعداد للطوارئ؛
- ◀ وضع خطوط أساس للاستجابات من خلال تقديرات القدرات، وتقديرات الاحتياجات، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والاستهداف، والتقييمات التقنية؛
- ◀ تعزيز خدمات سلاسل الإمداد والاتصالات والهندسة في البرنامج؛
- ◀ تعزيز قدرات الشركاء الخاصة بالاستجابات المشتركة لحالات الطوارئ.